وقوله تعالى وأخرجت الأرض أثقالها 1 قيل أخرجت ما فيها من الكنوز .

وقيل يحيى به الموتى وأنها أخرجت موتاها فسمى الموتى ثقلا تشبيها بالحمل الذين يكون في البطن لأن الحمل يسمى ثقلا قال تعالى فلما أثقلت 2 .

ومنها جعل الشيء للشيء وليس له من طريق الأدعاء والاحاطة به نافعة في آيات الصفات كقوله تعالى تجري بأعيننا 3 .

وقوله والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه 4 ويسمى التخييل قال الزمخشري ولا تجد بابا في علم البيان أدق ولا أعون في تعاطي المشبهات منه وأما قوله تعالى كأنه رءوس الشياطين 5 قال الفراء فيه ثلاثة أوجه .

أحدها أنه جعل طلعها رءوس الشياطين في القبح .

والثاني أن العرب تسمى بعض الحيات شيطانا وهو ذو القرن .

الثالث أنه شوك قبيح المنظر يسمى رءوس الشياطين .

فعلى الأول يكون تخييلا وعلى الثاني يكون تشبيها مختصا .

تقسيم آخر .

الاستعارة فرع التشبيه فأنواعها كأنواعه خمسة